ورايت رهطا من العرب والعجم لها ساجدين وهي
تزداد كل ساعة عظما ونورا وارتفاعا ساعة تخفى
وساعة تظهر ورايت رهطا من قريش قد تعلقوا
باغصانها ورايت قوما من قريش يريدون قطعها
فاذا دنوا منها اخذهم شاب لم ار قط احسن وجها
ولا اطيب ريحا فيكسر اظهرهم ويقلع اعينهم فو
يدي لاتناول منها نصيبا فلم انل فقلت لمن
النصيب فقال النصيب لهؤلاء الذين تعلقوا
بها وسبقوك فانتبهت مذعورا فقالت له الكهنة
ان صدقت رؤياك ليخرجن من ظهرك من يؤمن به
اهل السموات والارض وليكونن في الناس علما مبينا
فتزوج فاطمة بنت عمرو فحملت في الوقت بعبده
الله الذبيح وقصته في ذبحه مشهورة مخرجة عند
الرواة مسطورة وكان سبب احفر ابيه عبد
المطلب زمزم اي اظهارها وتجديدها لانذر اسها

ايام عمرو

ايام عمرو والجرهميين لان جرهما كانوا ولاة البيت
والحكام بمكة وسبب ذلك ان هاجر كانت جارية
لسارة زوجة ابراهيم عليه الصلاة والسلام فوهبتها
له اذ لم يولد له منها ولد فولدت منه اسمعيل فغا
رت عليهما وناشدته ان يخرجهما من عندها واوحى الله
تعالى اليه ان يطيع سارة في كل ما تأمره فاخرجوا
اسمعيل فاخرجهما الى ارض مكة واظهر الله
عين زمزم حين ظمئ اسمعيل وهو صغير والتمست
له امه ماء فلم تجده فقامت على الصفا تدعو الله
تعالى وتستسقيه لاسمعيل ثم اتت المروة ففعلت
مثل ذلك فبعث الله جبريل فهمز بعقبه
في الارض فظهر الماء وسمعت امه اصوات
السباع فخافت عليه فاقبلت نحوه فوجدته يحص
بيده عن الماء تحت خده ويشرب وحكمة همزة
جبريل بعقبه دون يده او غيرها الاشارة الى انها

Copyright © King Saud University